A

الأمم المتحدة

الجمعيـة العامـة

Distr.
GENERAL

A/43/650
5 October 1988
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الثالثة والاربعون
البند ٦٤ (أ) من جدول الاعمال

نزع السلاح العام الكامل

مساهمة الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة في قضية الحد من الأسلحة ونزع السلاح

تقرير الامين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا ـ مقدمة	١ ـ ٢	٣
ثانيا ـ مساهمة الوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية	٣ ـ ١٣	٣
ألف ـ الوكالة الدولية للطاقة الذرية	٣ ـ ٦	٣
باء ـ منظمة العمل الدولية	٧ ـ ٨	٤
جيم ـ منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	٩	٥
دال ـ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	١٠ـ١٢	٦
هاء ـ منظمة الصحة العالمية	١٣	٦
ثالثا ـ مساهمة المنظمات والبرامج الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة	١٤ـ٣٦	٨
ألف ـ مقر الأمم المتحدة	١٤	٨

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
باء - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)	١٥-١٩	٨
جيم - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٢٠-٢٢	٩
دال - برنامج الأمم المتحدة للبيئة	٢٣-٢٥	١٠
هاء - معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح	٢٦	١١

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة في دورتها الحادية والاربعين ، القرار ٥٩/٤١ دال المؤرخ في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ . وفيما يلي نص فقرتيه ١ و ٢ :

"إن الجمعية العامة ،

..."

"١ - تؤكد من جديد دعوتها للوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات وبرامج منظومة الامم المتحدة لمواصلة الانشطة الرامية الى تعزيز قضية الحد من التسلح ونزع السلاح ، في نطاق مجالات اختصاصها ؛

"٢ - تطلب الى الامين العام بصفته رئيس لجنة التنسيق الإدارية ، أن يواصل تنسيق هذه الانشطة وأن يقدم تقريرا مستكملا عنها الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين" .

٢ - وتقدم أدناه المعلومات المتصلة بالطلب المذكور . وترد أيضا معلومات إضافية في التقارير المقدمة من الامين العام عملا بالقرار ١٥١/٣٩ هاء (A/41/491) عن الحملة العالمية لنزع السلاح (A/43/642) وعن اسبوع نزع السلاح (A/43/508 و Add.1) . وستقوم اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الفنية (مسائل البرنامج) باستعراض هذه التقارير في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ .

ثانيا - مساهمة الوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية

ألف - الوكالة الدولية للطاقة الذرية

٣ - تساهم الوكالة الدولية للطاقة الذرية مساهمة نشطة في قضية الحد من الاسلحة ونزع السلاح في نطاق مجال اختصاصها (المادتان الثانية والثالثة - باء - ١ من النظام الداخلي للوكالة) .

Digitized by UNOG Library

٤ - وتواصل الوكالة تنفيذ نظام الضمانات الدولي الذي وضعته وفقا لمسؤولياتها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومعاهدة تلاتيلولكو واتفاقات ثنائية ومتعددة الأطراف أخرى مختلفة . ويخضع نحو ٩٨ في المائة من المنشآت النووية المعروفة لدى الوكالة خارج الدول الحائزة للأسلحة النووية في الوقت الراهن لضمانات الوكالة . وأسفرت الأنشطة الواسعة المتعلقة بالضمانات الى إجراء نحو ٢٠٠ ٢ عملية تفتيش لأكثر من ٦٠٠ منشأة نووية في ٥٦ دولة .

٥ - ويعتبر التحقق من التزامات عدم الانتشار عن طريق ضمانات الوكالة تدبيرا هاما من تدابير بناء الثقة . ذلك أن الضمانات ، بتدعيمها الثقة الدولية في أن الأنشطة المضمونة لا تخدم سوى الأغراض السلمية ، تخفف من حدة التوترات التي قد تنشأ لولا وجودها . وفي الوقت نفسه ، اكتسبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية خبرة لها قيمتها في مجال تقنيات وتنفيذ التحقق الموضعي المنتظم من خلال ما تضطلع به من أنشطة تتعلق بالضمانات . ويمكن أن تكون هذه الخبرة مفيدة فيما يتصل باتفاقات مقبلة للحد من الأسلحة ، حيثما يكون ذلك ملائما .

٦ - وتستضيف الوكالة الدولية للطاقة الذرية كل سنة ، في فيينا ، برنامج الأمم المتحدة للزمالات المتصلة بنزع السلاح ، ويتألف البرنامج من محاضرات وتبادل للمعلومات تستغرق عدة أيام . كما اشتركت في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة المكرسة لنزع السلاح .

باء - منظمة العمل الدولية

٧ - في ١٩٨٦-١٩٨٧ ، عالج برنامج بحوث نزع السلاح التابع لمنظمة العمل الدولية مسألة التحول وما له من نتائج على العمالة في كل من المناطق الاقليمية . وحيث أن انتاج الأسلحة ينحو الى أن يكون متركزا في مناطق معينة ، فقد ركز العمل على عدد محدود من المناطق ذات الدرجة العالية من الكثافة في الانتاج العسكري وفي العمالة المتصلة بالدفاع ، وهي واقعة في خمسة بلدان (اسرائيل وإيطاليا وجمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الامريكية ؛ وتم أيضا الترخيص بإجراء دراسة اقليمية عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛ وسيجري عما قريب الترخيص بإجراء دراسة عن الصين . وكخطوة أولى ، جرى تقييم درجة الاعتماد على التعاقد الدفاعي فيما يتصل بكل منطقة . ثم بحثت مهارات القوى العاملة في الصناعات الدفاعية وتركيبها الحرفي . وكخطوة ثالثة ، تم تحديد

Digitized by UNOG Library

هيكل القوة العاملة في المنطقة ككل لتعيين قدرة الاقتصاد الاقليمي على استيعاب الأيدي العاملة التي تسرح من القطاع الصناعي العسكري . وأخيرا ، بحثت آثار التخفيضات في المشتريات الدفاعية على مستوى الشركات والمؤسسات والاستراتيجيات التي سترمي الإدارات الى تبنّيها في هذه الحالة (التحول الى الانتاج المدني ، والفائض عن الحاجة ، الخ) . ويجري إعداد تحليل مقارن لما تم التوصل اليه من نتائج في مختلف المناطق والبلدان وسينشر على شكل كتاب . وقد تم إصدار معظم الدراسات الافرادية القطرية كورقات عمل لمنظمة العمل الدولية .

٨ - وفي ١٩٨٨-١٩٨٩ ، اقترح أن تركز بحوث منظمة العمل الدولية على دراسة مناظرة لبحث الدروس المستفادة من التكيف مع التغيير الهيكلي في فروع الصناعة الثقيلة (غير العسكرية) بغية خفض انتاج الأسلحة . ومن المقرر دراسة خمس حالات صناعية - قطرية ، مع الاهتمام خاصة باستراتيجيات التكيف التي اتبعتها إدارات المؤسسات والشركات في مجال إعادة تشكيل هيكل الصناعات ، وكذلك بسياسات النقابات العمالية ، وبمختلف التدابير الحكومية التي اعتمدت . وينبغي أن يسفر التقييم الدقيق لها على إلقاء الضوء بصورة مفيدة على السياسات الواجب اتباعها في حالة اجراء تخفيضات في الانتاج الدفاعي .

جيم - منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة

٩ - أشارت منظمة الاغذية والزراعة إلى مساهمتها في طبعة عام ١٩٨٧ من حولية الامم المتحدة عن نزع السلاح وقالت إنه ليس لديها معلومات اضافية تقدمها عن هذا الموضوع . وفيما يلي المعلومات ذات الصلة الواردة في مساهمة المنظمة في الحولية :

إن الولاية الدستورية لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) ، المتمثلة في رفع مستويات التغذية والمعيشة وفي ضمان احداث تحسينات في كفاءة انتاج وتوزيع جميع الاغذية والمنتوجات الزراعية وتحسين أوضاع سكان الريف ، مما يسهم في توسيع الاقتصاد العالمي وضمان تحرر الجنس البشري من الجوع ، مرتبطة ارتباطا وثيقا بالسلم ونزع السلاح .

وهناك وعي متزايد بأن وجود الجوع والفقر على نطاق كبير ، بصحبة الكوارث البيئية ، يشكل تهديدا خطيرا للعلاقات السلمية داخل الدول وفيما بينها .

Digitized by UNOG Library

وقد سبق لمنظمة الاغذية والزراعة أن أشارت بالتحديد الى الصلة بين التنمية ونزع السلاح في عدة مناسبات ، وفي منشورات مثل سيريس (Ceres) (١٩٨٦) ومن خلال يوم الاغذية العالمي الذي يجري الاحتفال به في ١٦ تشرين الاول/اكتوبر من كل عام في جميع أنحاء العالم .

وفي عام ١٩٨٧ ، كانت المنظمة ممثلة في المؤتمر الدولي المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية المعقود في نيويورك في الفترة من ٢٤ آب/أغسطس الى ١١ أيلول/سبتمبر .

دال - منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

١٠ - في سنة ١٩٨٨ ، قامت اليونسكو ، بالتعاون الوثيق مع ادارة شؤون نزع السلاح في الامم المتحدة ومعهد الامم المتحدة لبحوث نزع السلاح بطبع الدراسة الاستقصائية الشاملة لما تم الاضطلاع به في العلوم الاجتماعية والإنسانية الواقعة في ميادين اختصاص اليونسكو من بحوث تناولت كافة الانشطة في ميدان نزع السلاح ، بما في ذلك أسباب سباق التسلح وعواقبه ، والصلة بين السلم والامن والتنمية ونزع السلاح ، ونشرها على نطاق واسع . وقد أعدت هذه الدراسة في سنة ١٩٨٧ .

١١ - وفضلا عن ذلك ، سيُنظم في مقر اليونسكو ، تشاور غير رسمي للباحثين في ميدان نزع السلاح للنظر في وسائل زيادة الطاقات البحثية في العلوم الاجتماعية والإنسانية وتبادل المعرفة بشأن هذه المسائل .

١٢ - وختاما ، سيُعقد في سنة ١٩٨٩ ، وبالتعاون الوثيق مع مؤسسات الامم المتحدة المشار اليها أعلاه ، فريق دراسة متعدد التخصصات من الباحثين والخبراء بغرض تعزيز الدراسة المتعلقة بالسلم والامن ونزع السلاح والروابط المحتملة بين نزع السلاح والتطور التربوي والعلمي والثقافي .

هاء - منظمة الصحة العالمية

١٣ - أشارت منظمة الصحة العالمية الى مساهمتها في حولية الامم المتحدة لنزع السلاح لسنة ١٩٨٧ والتي لخصت أنشطة الفريق الاداري لمنظمة الصحة العالمية 'فريق هوباكس' كما يلي :

Digitized by UNOG Library

"أنشئ الفريق امتثالا لقرار جمعية الصحة العالمية ٣٦ - ٢٨ المتخذ في أيار/مايو ١٩٨٣ بشأن "دور الطبيب وغيره من العاملين الصحيين في حفظ السلم وتعزيزه ..." وقد درس "فريق هوباكس" الذي يتألف من علماء دوليين ، آثار الحرب النووية على الصحة والخدمات الصحية . ونشرت النتائج الأولى لدراستهم في سنة ١٩٨٤ ، ومنذ ذلك الحين ، واصل "فريق هوباكس" أبحاثه التي أدت الى صدور طبعة ثانية من استنتاجاته السابقة . وأدمجت في هذه الاستنتاجات ، البيانات والمعارف الجديدة التي اكتسبها أعضاء الفريق من خلال مشاركتهم في دراسات علمية عديدة تتعلق بمسائل مثل الآثار المادية للحرب النووية ؛ والآثار المناخية للحرب النووية ، والآثار البيولوجية للحرب النووية ، والآثار الحادة للاشعاع ؛ ومختلف سيناريوهات الحرب النووية ؛ والآثار النفسية للتهديد النووي والحرب النووية : وأوجه التشابه المستخلصة من بحث الكوارث ؛ والمشاكل الصحية في الأجل القصير ؛ وادارة الاصابات ؛ وأخيرا الجوانب الصحية المتوسطة والطويلة الأجل . وقد نشرت هذه الاستنتاجات في سنة ١٩٨٧ في الوثيقة المعنونة "آثار الحرب النووية على الصحة والخدمات الصحية ، الطبعة الثانية ، جنيف ، ١٩٨٧" .

وقدمت الطبعة الثانية من التقرير الى جمعية الصحة العالمية في أيار/مايو ١٩٨٧ . وقررت الجمعية ، في قرارها ج ص ع ٤٠ - ٣٤ مواصلة استقصاء الجوانب الصحية الأخرى لآثار الحرب النووية التي لم يشر اليها التقرير بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة المعنية وسائر المنظمات الدولية . ورجت أيضا من المدير العام أن يعرّف بالتقرير على نطاق واسع عن طريق نشره مع جميع مرفقاته . ويتوفر التقرير الذي يجري انجازه حاليا في أصله الصادر باللغة الانكليزية وكذلك بالترجمات الصادرة باللغات الاسبانية والروسية والصينية والعربية والفرنسية . وقد عُمم على الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة والهيئات الأخرى ذات الصلة .

Digitized by UNOG Library

ثالثا - مساهمة المنظمات والبرامج الاخرى الداخلة في منظومة الامم المتحدة

ألف - مقر الامم المتحدة

ادارة شؤون الإعلام

١٤ - واصلت ادارة شؤون الإعلام القيام بالتغطية الواسعة لأعمال الامم المتحدة في ميدان الحد من الأسلحة ونزع السلاح وذلك ضمن دورياتها ومنشوراتها المتعددة وكذلك عن طريق الإذاعة والافلام والتلفزيون والصور والاتصالات فيما بين الاشخاص . وكل هذه الانشطة مشمولة بإسهام ادارة شؤون الإعلام في تقرير الامين العام عن الحملة العالمية لنزع السلاح (انظر A/43/) .

باء - مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)

١٥ - تأتي مساهمة الاونكتاد من أعمال البحث والتحليل التي تقوم بها أمانته والمداولات التي تجريها أجهزته الحكومية الدولية والمتعلقة بالصلة بين نزع السلاح والتنمية . ولا تزال هذه الانشطة متواضعة النطاق غير أن النواتج التالية تتصل بالموضوع .

١٦ - تضمن تقرير أمانة الاونكتاد الى الدورة السابعة للمؤتمر في تموز/يوليه من العام الماضي ، والمعنون "إنعاش التنمية والنمو والتجارة الدولية - التقييم وخيارات السياسة العامة" فرعا خصص لدراسة "بعض جوانب العلاقة بين التسلح والامن الاقتصادي" (TD/328/Rev.1 ، الفقرات ٦١ - ٦٩) . وبالاضافة الى ذلك ، تناول تقرير الامين العام للاونكتاد (TD/329/Rev.1) وبيانه للمؤتمر (TD/L.276) على السواء الحاجة الى استنباط وسائل عملية لتحويل اتجاه الموارد البشرية والاقتصادية من صنع وسائل الدمار الى الاستخدامات المفيدة اجتماعيا ، وهو عمل يبشر بمزيد من النتائج المثمرة مع تحسن التوقعات المتعلقة بتخفيض الاسلحة النووية .

١٧ - وفي الفقرة ٢٨ من الوثيقة الختامية (TD/350) سجل المؤتمر النتيجة التالية :

"ففي جو يتوفر فيه مزيد من الامن تزداد فرص تحويل الموارد من الانفاق على الأسلحة الى استخدامات تعود اجتماعيا بمزيد من النفع بما في ذلك تمويل التنمية" .

Digitized by UNOG Library

١٨ - وتمثل نشاط الأونكتاد في هذا المجال في الآونة الأخيرة في اجتماع المائدة المستديرة للخبراء الرفيعي المستوى بشأن "السلم والتجارة والتنمية" المعقود في موسكو في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٧ . واشترك في الاجتماع الذي نظمته أمانة الأونكتاد ، ٢٥ خبيرا ، من بينهم رئيسان سابقان لدولتين .

١٩ - وتزمع الأمانة طلب موافقة الهيئات الحكومية الدولية المعنية على الاعتمادات المقرر رصدها في الميزانية البرنامجية القادمة للأعمال المتصلة على وجه التحديد بالقضايا المشتركة بين القطاعات بما في ذلك الصلة بين نزع السلاح والتنمية .

جيم - برنامج الأمم المتحدة الانمائي

٢٠ - لما كان نزع السلاح ينطوي على تخفيض النفقات العسكرية ، فإنه يعني تحرير الأموال وكذلك المهارات الإنسانية والمواد التي يمكن تعبئتها من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وأثناء دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة المعقودة في حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، وبعد أن لاحظ مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي أن تحرير الأموال والمهارات الإنسانية والمواد عن طريق نزع السلاح ينبغي أن يؤدي الى زيادة الموارد اللازمة للمساعدة الانمائية المتعددة الأطراف ، اقترح ما يلي : (أ) أن تقدم سنويا الى الجمعية العامة دراسة عن آثار التنمية مقترنة بتقرير عن نفقات التسلح في العالم في السنة ؛ (ب) الاستعانة بآلية برنامج الأمم المتحدة الانمائي لتوزيع وتنسيق المعونة المتعددة الأطراف في توجيه الموارد المعاد توزيعها لأغراض التنمية ؛ و (ج) إنشاء "فرق" مختلفة تابعة للأمم المتحدة يُلحق بها أفراد ذوو مهارات تقنية مكتسبة في مجال الخدمة العسكرية وتكون متاحة لتلبية احتياجات التنمية .

٢١ - وناقش تقرير معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح المقدم الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين (A/39/229) مختلف الخيارات المتعلقة بإنشاء صندوق دولي لنزع السلاح لأغراض التنمية . ولاحظ أنه إذا أنشئ هذا الصندوق وظلت موارده محدودة ، سيكون من المستصوب الحاقه في المرحلة الأولى على الأقل بمؤسسة قائمة في مجال المساعدات الانمائية . وفي هذا الصدد ، حدد التقرير برنامج الأمم المتحدة الانمائي بوصفه أقدر مؤسسة تتولى ادارة هذا الصندوق . وأعرب برنامج الأمم المتحدة الانمائي عن استعداده لقبول تلك المسؤولية إذا قررت الجمعية العامة ذلك .

Digitized by UNOG Library

٣٢ - كما تعاون برنامج الامم المتحدة الانمائي مع ادارة شؤون نزع السلاح في التحضير للمؤتمر الدولي المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية الذي عقد في نيويورك في الفترة من ٢٤ آب/أغسطس الى ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، وقدم ورقة إسهاما منه في وثائق المؤتمر .

دال - برنامج الامم المتحدة للبيئة

٣٣ - تقع أنشطة برنامج الامم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بالحد من الاسلحة ونزع السلاح ضمن مجال برنامج السلم والامن والبيئة . والهدف الشامل لهذا البرنامج هو تعزيز الامن البيئي بوصفه أساسا للتنمية القابلة للإدامة . أما أهداف برنامج الامم المتحدة للبيئة في هذا الصدد فهي كالتالي (أ) زيادة الوعي الحكومي والعام بآثار الانشطة العسكرية وسباق التسلح على البيئة ، و (ب) زيادة المعرفة والادراك بالآثار التي يرتبها تدهور البيئة على الامن الاقليمي والعالمي .

٣٤ - وخلال فترة السنتين ١٩٨٦-١٩٨٧ تعاون برنامج الامم المتحدة للبيئة مع معهد استكهولم الدولي لدراسة شؤون السلم في إجراء عدة دراسات تتصل بالتسليح والبيئة . وكانت إحدى النتائج الهامة لهذا التعاون هي نشر كتاب معنون "الموارد العالمية والنزاع الدولي" ، وهو يبين مدى تأثير التوزيع الجغرافي للموارد الطبيعية في العالم ، وتوافرها وتدهورها على تصورات الامن الدولي التي تحكم السياسات الاستراتيجية وعلى استخدام القوة العسكرية . كما أن أوجه القصور في العالم ، مقترنة بعدم تكافؤ توزيع الموارد ، يمكن أن تؤدي الى قيام تحالفات غير مرغوب فيها وبالتالي غير مستقرة ، وحدوث منافسات وطنية ، بل وقيام الحرب أيضا . وكان من بين المشاريع المشتركة الاخرى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، معهد استكهولم الدولي لدراسة شؤون السلم ، إصدار كتاب معنون "المعايير الثقافية المتعلقة بالحرب والبيئة" (تحت الطبع) . ويستطلع هذا الكتاب المعايير الثقافية المتعلقة بالنزعة العسكرية والحرب من ناحية والطبيعة والبيئة من ناحية أخرى . كما أصدر برنامج الامم المتحدة للبيئة تكليفا بإصدار منشور معنون "نزع السلاح والبيئة والتنمية القابلة للإدامة : حان وقت العمل" (١٩٨٦) كمساهمة منه في الحملة العالمية لنزع السلاح .

٣٥ - وفي فترة السنتين الحالية ، ١٩٨٨ - ١٩٨٩ ، تعاون برنامج الامم المتحدة للبيئة مع معهد بحوث السلم في أوسلو لايجاد فهم واسع النطاق لما يلي : (أ) مفهوم الامن البيئي الدولي و (ب) البعد الامني للتنمية القابلة للإدامة . وقد بدأ مفهوم الامن البيئي يحظى بالاهتمام في السنوات الاخيرة ، وتتناوله وثيقة الامم المتحدة

Digitized by UNOG Library

المعنونة "المنظور البيئي حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها" (١٩٨٧) (القرار ١٨٦/٤٢ ، المرفق) وفي الوثيقة المعنونة "مستقبلنا المشترك" ، تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية (١٩٨٧) .

هاء - معهد الامم المتحدة لبحوث نزع السلاح

٣٦ - عملا بالفقرة ٦ من القرار ١٤٨/٣٩ حاء ، يقدم مدير معهد الامم المتحدة لبحوث نزع السلاح تقارير سنوية الى الجمعية العامة عن الانشطة التي يضطلع بها المعهد والتي ترمي الى تعزيز قضية الحد من الأسلحة ونزع السلاح . ويرد التقرير الاخير في هذا الصدد في الوثيقة A/42/607 ، وسيقدم تقرير آخر يشمل الفترة من أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ الى أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين .

- - - - -

Digitized by UNOG Library